

نفسياً بتشكيل جبهوي حقيقي متماسك للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير .

٧ - حدثت في المجلس الوطني تفزة نوعية ، تبدو على درجة كبيرة من الاهمية من ناحية طبيعتها ، وهي رسوخ قناعة كافة القوى بضرورة تركيز مسيرة العمل الفلسطيني على الدراسات والابحاث العلمية وعلى التخطيط العلمي المستند اليها . وفي كافة مناقشات المجلس كان هناك تأكيد على دور مركزي الابحاث والتخطيط في هذا الصدد . ولم تكن صندفة ان يجري التأكيد (بقرار) في بداية مشروع لجنة الخطة ، ان التوصيات الواردة في المشروع انما تمثل عناصر خطة ، تضعها اللجنة التنفيذية امام مركزي الابحاث والتخطيط للتوغل بحثا ودراسة فيها ثم استخلاص الخطة المناسبة على اساس ذلك . ولم تشهد جلسات المجلس اية اختلافات حول هذا المنحى بالتفكير .

٨ - برزت في المجلس سخامة وجدية الازمة المالية التي تمانيتها المنظمة .

٩ - لا بد من تسجيل ملاحظة أخيرة ذات طابع سلبي ، وهي استمرار هيمنة جو من المرارة وعدم

الايمان بالمطلق بجدوى المناقشات لدى العديد من أعضاء المجلس وخاصة في الايام الاولى ، وعدم الايمان بقدرة العمل الفلسطيني على تخطي أزمته . بالطبع ، ان هذا الامر ناتج عن طبيعة المرحلة التي يمر بها النضال الفلسطيني وعن تجربة المؤتمرات السابقة ومسير قراراتها . الا ان هذا الجو قد ابتدأ بالتغير تدريجيا مع بلوغ المناقشات مستوى معيناً من الجدية .

لا شك ان هذه الملاحظات تبقى دون اساس قبل دراسة تحليلية معمقة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الحادية عشرة الامر الذي لا بد من القيام به في فترة قريبة لاحقة . ولا شك أيضا ان صلاحية وجدية القرارات تظل مرهونة بالقدرة على تنفيذها والالتزام بها . ان صيغة تشكيل القيادة السياسية الجديدة تشير الى احتمالات جبهة وشديدة الواتعية من زاوية القدرة على التنفيذ والالتزام . ان عملية مقارنة سريعة بين التوقعات والنتائج ، تظهر ان المجلس الوطني الاخير قد خطا خطوة جادة الى الامام على طريق العمل الفلسطيني الطويل والشاق .

س . ح .

عدد محدود جدا من كتاب

المقاومة الفلسطينية والنظام الاردني

دراسة تحليلية لهجمة ابولول

اطلبه من مركز الابحاث - قسم التوزيع

ص.ب ١٦٩١ - بيروت

سعر النسخة ٥ ليرات لبنانية

تصاف اليها اجور البريد : ١٠٠ ق.ل . في العالم العربي

٢٥٠ ق.ل . في اوروبه ، ٥٠٠ ق.ل . في سائر الدول